خارج قوله واوحينا الى موسى اى على لسان جبريل وقوله ان الق عصاك يجوز ان تكون المفسرة لمعنى الايحاء ويجوز ان تكون مصدرية فتكون هي وما بعدها مفعول الايحاء اه سمين وصريح السياق يقتضي ان القاء العصا وانقلابها حية وقع مرتين بحضرة فرعون الاولى كانت سببا في جمع السحرة والثانية بحضرتهم فالاولى ذكرت سابقا بقوله فالقى عصاه الخ والثانية هي المذكورة هنا ووقع انقلابها حية مرة اخرى قبل هاتين المرتين ولم يكن حاضرا هناك احد غير موسى وقد ذكرت هذه المرة في سورة طه في قوله وهل اتاك حديث موسى اذ راى نارا الى قوله قال القها يا موسى فالقاها فاذا هي حية تسعى قوله فاذا هي يجوز ان تكون الفاعاطفة ولابد من حذف في جملة قبلها لترتب ما بعد الفاء عليها والتقدير فالقاها فاذا هي ومن جوز ان تكون الفا زايدة في نحو خرجت فاذا الاسد حاضر جوز زيادتها هنا وعلى هذا فتكون هذه الجملة قد اوحيت الى موسى كالتي قبلها واما على الاول اعني كون الفا عاطفة فالجملة غير موحى بها اليه اه سمين قوله تلقف قرا العامة تلقف بتشديد القاف من تلقف والاصل تتلقف مضارع فحذفت احداهما اما الاولى واما الثانية وقد تقدم ذلك في نحو تذكرون والبزي على اصله في ادغامها فيما بعدها فيقرا فاذا هي تلقف بتشديد التا ايضا وقد تقدم تحقيقه عند قوله ولا يتمموا الخبيث وقرا حفص تلقف بتخفيف القاف من لقف كعلم يعلم وركب يركب يقال لقفت الشيء اللقفه لقفا و تلقفته اتلقفه تلقفا اذا اخذته بسرعة واكلته او ابتلعته ويقال لقف ولقم بمعنى واحد قاله ابو عبيد اه سمين قوله من الاصل اي الفعل الماضي الذي هو اصل للمضارع والتاني الماضي هي الثانية في المضارع ففيه تنبيه على ان المحذوفة هي الثانية وهذا احد قولين كما تقدم في عبارة السمين قوله تبتلع الاولى ان يقول تاخذ وتبتلع وفي المختار لقف من باب فهم وتلقفته اي تناولته بسرعة اه قوله ما يافكون اصل الافك قلب الشيء عن وجهه ومنه قيل للكذاب افاك لانه يقلب الكلام عن وجهه الصحيح الى الباطل اه خازن وفي المصباح افك يافك من باب ضرب افكا بالكسر فهو افوك وافاك وافكته صرفته وكل امر صرف عن وجهه فقد افك اه وما يجوز ان تكون بمعنى الذي والعايد محذوف اي الذي يافكونه ويجوز ان تكون مصدرية اه سمين قوله وبطل ما كانوا يعملون اي ظهر بطلان ما كانوا مستمرين على حمله واليه اشار الشارح بالمصم

وهذا لا يناني

وهذا لا يناني سجودهم طوعا فان المراد ان معجزة النبي الجاءتهم الى السجود طوعا ويجوز في ما ان تكون موصولة وان تكون مصدرية اي وابطل الذي كانوا يعملونه او عملهم وهذا المصدر يجوز ان يكون على بابه وان يكون واقعا موقع المفعول به ليصح المعنى اذ التلقف يستدعي عينا يصح تسلطه عليها اه كرخي قوله فغلبوا هنالك يجوز ان يكون مكانا اي غلبوا في المكان الذي وقع فيه سحرهم وهذا هو الظاهر وقيل يجوز ان يكون زمانا وهذا ليس اصله وقد اثبت له بعضهم هذا المعنى في قوله تعالى هنالك ابتلي المومنون وفي قول الشاعر فهنالك يعرفن ايد المعزع ولا حجة فيها لان المكان فيها واضح اه سمين قوله والقي السحرة الخ اي خروا سجدا كانما القاهم ملق لشدة خرورهم كيف لا وقد قهرهم الحق واضطرهم الى ذلك قال ابن عباس لما امنت السحرة اتبع موسى من بني اسرائيل ستماية الف اه ابو السعود وقوله ساجدين حال من السحرة وكذلك قالوا اي القوا حال كونهم ساجدين قايلين ذلك ويجوز ان يكون قالوا حالا من الضمير المستتر في ساجدين وعلى كلا القولين هم متلبسون بالسجود لله تعالى ويجوز ان يكون مستانفا لا محل له وجعله ابو البقا حالا من فاعل انقلبوا فانه قال يجوز ان يكون حالا اي فانقلبوا صاغرين قد قالوا وهذا ليس بجيد للفصل بقوله والقي السحرة اه سمين قوله رب موسى وهارون يجوز ان يكون نعتا لرب العالمين وان يكون بدلا وان يكون عطف بيان وفايدة ذلك نفي توهم من يتوهم ان رب العالمين قد يطلق على غير الله تعالى لقول فرعون انا ربكم الاعلى وقد موا موسى في الذكر على هارون وان كان هارون اسن منه لكبره في الرتبة اولانه وقع فاصلة ههنا ولذلك في سورة طه رب هارون وموسى لوقوع موسى فاصلة او لكون كل طايفة منهم قالت احدى المقالتين فنسب فعل البعض الى المجموع في سورة وفعل بعض اخر الى المجموع في اخرى اه سمين قوله لعلهم الخ تعليل لمقوله قالوا امنا قوله قال فرعون امنتم الخ اي قال ما ذكر منكرا على السحرة موبخا لهم على ما فعلوه اه ابو السعود فالاستفهام للانكار والتوبيخ واصل هذا الفعل اامن بوزن ادم اصله اامنتم بهمزتين فقلبت الثانية الفا وجيء بالعامة والثانية طبقا عن الكلمة والاولى زايدة فهو بوزن افعل كاكرم تمانه وحذفت عليه همزة في الاصل فقوله وابدال الثانية صوابه الثالثة التي هي الفعل فحصل ما ذكره

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)